

الشباب والمواطنة المحاضرة (١٢)

المواطنة وحقوق الانسان في المجتمع السعودي

الأهداف:

١- أن يتعرف الطالب/ة على المبادئ الأساسية التي يتضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢- أن يحدد الطالب أبعاد حقوق الإنسان

٣- أن يميز الطالب/ة العلاقة بين حقوق الانسان والمواطنة.

٤- أن يتعرف الطالب/ة على أهم الحقوق الناشئة عن مبدأ المواطنة.

المخرجات:

بنهاية المحاضرة يتوقع من الطالب/ة أن يتعرف على :

١-المبادئ الأساسية التي يتضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢- أبعاد حقوق الإنسان.

٣- أهم الحقوق الناشئة من مبدأ المواطنة.

٤- دور الشريعة الاسلامية بحماية حقوق الإنسان.

مفهوم حقوق الانسان:

- اتخذ مفهوم حقوق الانسان طابعاً عالمياً حينما أهتمت الاتفاقيات الدولية بتعريفه وتحديد معالمه .
- شرعت الامم في اعداد موثيق لحقوق الانسان تستند الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في العام ١٧٨٩ والذي تضمن اربعة مبادئ اساسية مفادها الآتي :

يولد الناس احراراً ومتساويين فى :

- ١- الحقوق .
 - ٢- حرية الرأى .
 - ٣- حرية التعبير .
 - ٤- ادارة بلادهم .
- وعلى السلطات ان تراعي التوازن بين حقوق الافراد من جهة ومصلحة العامة من جهة أخرى.

مفهوم حقوق الإنسان

- تنطوي حقوق الإنسان على ثلاثة أبعاد كالاتي :
 - ١- البعد الفلسفي الذي يربط حقوق الإنسان بطبيعتها الإنسانية التي تميز الإنسان عن غيره من بقية الكائنات الحية بامتلاكه لذاته وامكانياته الجسدية والفكرية .
 - ٢- البعد التاريخي الذي يجعل من حقوق الإنسان انتاج عالمي مشترك اسهمت فيه كل الحضارات وكل الاجناس .
 - ٣- البعد القانوني الذي يجعل من الامتيازات المتأصلة في طبيعة الإنسان بمثابة حقوق تتمتع بالضمانة القانونية الدولية والوطنية .
- مَهَّد عصر العولمة لتأسيس مفهوم ثنائي الأبعاد للمواطنة يعتمد على احترام حقوق الإنسان .

- العلاقة بين حقوق الانسان والمواطنة:
- حينما انعقد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان أكد المؤتمرين على أن الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان امور مترابطة ويعزز بعضها البعض ، ويجب عدم الانتقاص من حقوق الانسان تحت زعم أى تبريرات مهما كانت .
- اكد المؤتمرين على ارتباط المواطنة بمجموعة من الحقوق والواجبات التي يجب توجيهها لتحقيق الانسجام بين الاهداف الفردية والمجتمعية .
- اكد المؤتمرين وجود ارتباط موضوعي بين حقوق الانسان والمواطنة يتمثل **في مفهوم الحقوق الناشئة عن مبدأ المواطنة .**

• أهم الحقوق الناشئة عن مبدأ المواطنة هي :

- ١- الحقوق المدنية (حق المواطن في الحياة ، الامان ، الملكية الخاصة ، التنقل ، مكان الإقامة ، المساواة امام القانون وحق الاعتراف بشخصيته القانونية .)
- ٢- الحقوق السياسية (حق المشاركة في صنع القرار ، تكوين الجمعيات ، تقلد الوظائف العامة في الدولة وحق اللجوء السياسي .)
- ٣- الحقوق الاقتصادية /الاجتماعية والثقافية (حق العمل ، التملك ، التعليم ، الرفاهية ، الحماية ، الرعاية والتأمين .)

الشريعة الاسلامية وتأکید الترابط بين حقوق الانسان والمواطنة

- تنادي الشريعة الاسلامية بحماية حقوق الانسان واحترام آدميته وحريته ، يؤكد على ذلك القرآن الكريم في الآية ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ .
 - ترى الشريعة الاسلامية ان جميع الافراد متساوون في الكرامة ولا فرق بينهم بسبب اللون ، الجنس أو اللغة يؤكد على ذلك القرآن الكريم في الآية ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ .
 - لا تتعارض حقوق الانسان مع مبادئ الدين الاسلامي الذي :
 - ١- تؤكد تعاليمه على احترام حقوق الانسان .
 - ٢- تتيح اخلاقياته التواصل والحوار مع جميع الاديان الاخرى .
- اقر الدين الاسلامي حقوقاً للإنسان أكثر عدداً من الحقوق التي جاءت في الاتفاقيات الدولية في هذا الخصوص .

نهاية المحاضرة